

# ايزابيل الليندي واخراج مسرحية " زورو " شيلوه- عروس البحر

ترجمة نادية فارس

عاشق مقنع ومدافع عن العدالة علاقة حب، ميازازات بالسيف، اسرار غامضة وشخصيات مستترة كل هذه الامور تبدو واضحة في رواية زورو التي تتحدث عن شخص يتحول الى بطل اسطوري.

هذه الرواية تحولت الى مسرحية موسيقية بدأ التحضير لها منذ اربعة اعوام وقامت بكتابتها الروائية الشهيرة ايزابيل الليندي

وتقول الليندي "قبل اعوام طرق بابي مسؤولون عن انتاج زورو حاملين معهم صناديق حملة بكتب وافلام (فيديو) تدور حول زورو وطلبوا مني تحويلها الى مسرحية غنائية لقد اثار الامر دهشتي، وقلت لهم اني كاتبه حادة ولكنهم قالوا انهم يريدون لهذه الشخصية ان تجمع كل الصفات التي التصقت بها عبر افلام ومسلسلات تلفزيونية وحكايات اخرى تعود الى مؤلفه

الاصلي جونستون ماككولي. وبدأ رأس ايزابيل الليندي في الدوران اجل ان زورو يستحق ان يكتب عنه رواية اصلية فهو عاش في مرحلة زمنية رائعة، في اوائل عام ١٨٠٠ حيث العلاقة بين الارستقراطية الاسبانية والسكان الاصليين لاميركا.

ان المؤلف الاصلي للقصة لم يقل لنا سبب اهتمام هذا البطل الذي يدعى ديبغو دي لافيا بالظلم والانحياز للدفاع عن الهنود والفقراء خاصة انه

كان ينتمي الى عائلة غنية، ولد في كاليفورنيا من اب اسباني لقد ادركت ايزابيل الليندي ان المسرحية الغنائية ستكون ناجحة فكل واحد منا يعيش شخصية زورو خاصة انها بدأت اولا بالكتابة للمسرح في شيلي، ثم تركته.

كان عام ١٩٧٣ حاسماً بالنسبة لهذه الرواية عند قتل خالها الرئيس سلفادور الليندي اثر انقلاب غادرت شيلي وبدأت في الكتاب متخيلة عن الصحافة

## ملاحظات عن زورو

- ✦ اول مرة طبعت فيها قصة زورو، في عام ١٩١٩ من قبل جونستون ماككولي
- ✦ اول فيلم صامت ظهر عام ١٩٢٠ باسم "علامة زورو" بطولة دوغلاس فيريباتكس
- ✦ ادت ليندا ستيرلينغ دور اينة زورو في "السوط الاسود" في عام ١٩٤٤.
- ✦ ظهر اول مسلسل عن زورو عام ١٩٥٧
- ✦ ظهر اول كارتون عن زورو في اليابان عام ١٩٩٦
- ✦ اول مسلسل كارتون عن زورو في اميركا من انتاج شركة وارنر عام ١٩٩٧
- ✦ فيلم جديد بعنوان "قتاع زورو" بطولة انطونيو بانديراس ١٩٩٨
- ✦ جزء ثان من الفيلم السابق ظهر في ٢٠٠٥ عن التايمز

من اجل ان تخلق عالماً خاصاً بها. لايزابيل الليندي تجربة ماثلة في الكتابة عن الاسبان في اميركا اللاتينية وكتبت رواية "ابن الحظ" من كاليفورنيا ولها كما تقول تجربة في ابطال لها طابع المغامرة والاثارة.

وكانت الليندي في خلال الاعوام الماضية تقرا كل ما كتب عن زورو وما انتج من افلام عنه فهو البطل المثالي في اميركا اللاتينية، انه مزيج من روين هود وبيتر بان وهي تعتبر انطونيو بانديراس افضل من هذه الشخصية ووضعت صورته في ارجاء غرفتها الخاصة

مستوحية منها. وفي الوقت الحاضر تتهيا ايزابيل الليندي لرؤية المسرحية بعد ايام بعد ان انتهت من كتابتها ان تجسد الشخص ان تسمع الموسيقى والاعانيات المرافقة لها والرقصات ايضا والازياء.

ولها نشاطات عديدة منها لعبة البولنغ كما انها قد انضمت الى دروس الباليه وتمرنت على تادية بعض الرقصات كانت في خلالها تجلس على المسرح وتهز جثتها. والطفلة شيلوه تدرك خطورة وضعها الصحي وتتحدها عندما كنت في حوالي الثانية من عمري اصبحت لي كلية.

ويقول طبيب مختص ان فصل ساقها كان ممكنا ولكن الطفلة لم تكن متحمسة للامر.



مونترو

# النجمة أوما ثورمان

# جبال القمر وممراته الضيقة ستكون مهبط للإنسان



واقفاً وسط احد فوهات البراكين عند قمة الجبال فان المشهد سيكون مدهشاً وياخذ الانفاس مثل أي مشهد على الارض هكذا يقول احد الخبراء في مختبر (ناسا) في الولايات المتحدة الامريكية وارض القمر محضرة بمثل تلك الفوهات التي حدثت من ضربات كواكب سيارة صغيرة وبعض هذه الكويكبات قد احدثت حفرة عمقها تمتد الى ٢,٥ ميل. وقد اصيب الباحثون بالدهشة عندما اكتشفوا انه على مقربة من فوهة شاكليتون توجد منحدرات حادة جدا بنسبة واحد الى كل اربعة وهي تجعل السير صعباً جداً على سطح القمر.

واقفاً وسط احد فوهات البراكين عند قمة الجبال فان المشهد سيكون مدهشاً وياخذ الانفاس مثل أي مشهد على الارض هكذا يقول احد الخبراء في مختبر (ناسا) في الولايات المتحدة الامريكية وارض القمر محضرة بمثل تلك الفوهات التي حدثت من ضربات كواكب سيارة صغيرة وبعض هذه الكويكبات قد احدثت حفرة عمقها تمتد الى ٢,٥ ميل. وقد اصيب الباحثون بالدهشة عندما اكتشفوا انه على مقربة من فوهة شاكليتون توجد منحدرات حادة جدا بنسبة واحد الى كل اربعة وهي تجعل السير صعباً جداً على سطح القمر.

ومن المعلوم ان اخر هبوط للإنسان على سطح القمر كان في عام ١٩٧٢ ولكن "ناسا" قد اعلنت ان محاولتها للعودة اليه سيكون عام ٢٠٢٠ وكانت منطقة القطب الجنوبي قد تم تجاهلها من قبل في حين انها تعتبر اليوم الافضل او من الاماكن المفضلة للهبوط وذلك بسبب طبيعة المناخ فيها (حوالي ٥٨- فهرنهايت أي يشبه شتاءات سيبيريا وهناك ظاهرة اخرى وهي القطب الجنوبي في القمر يغمره اشعة الشمس ٢٦ يوماً من مجموع ٢٨ من الايام الارضية والتي ستمكن رواد الفضاء من الاستفادة منها كمصدر للطاقة. وهناك مصدر اخر للطاقة والماء

الآخر كوميديا رومانتيكية بارعة يدعمها فيه بالدرجة الأساسية كولن فيرت الممول المرتقب لثورمان . وهو ناشر كبير يمثل رهانا آمناً لمصتها .

يمكن الفيلم ثورمان أن تظهرمقاطعها الكوميدية ممزوجة بقششات حادة من السخرية حيث تقول في مقابلة اجرتها معها مجلة نيويوركر "من الصعب احيانا على المرء أن يكون امراة لقد اشترت حقوق النشر وغيرت في القصة بسبب انه لا يوجد في ذلك الوقت من يسمح ان اقدم اعمالا كوميدية " وهو اشارة للاحباط الذي يتسلل في كلماتها المتضائلة في العادة حينما تتذكر المراحل المبكرة من رحلتها الفنية .

وتتابع قائلة " لذلك وجدت هذا النص الذي كان فكرة على درجة جيدة وعالية من الكوميديا الرومانتيكية شيئا يمكن أن تمثله ميغ رايان أو جوليا روبرتس لكنني لم استطع الحصول حتى على لقاء للعمل عليه . لقد كنت ابحت عن جيل آخر وكان ذلك يبدو الوسيلة الوحيدة بالنسبة لي وطوال رحلة الفيلم الطويلة التي تحيا وتموت لثلاث مرات استطعت في الحقيقة اقتحام الكوميديا اعتمادا على ذاتي وليس في مكان اخر باشياء تمثل البداية وبمساعدة صديقتي المقربة لكننا تراجعنا مرة أخرى لأنها كانت فاكهة حمرمة فقد كنت درامية جادة ومقيدة .

لقد صنعت ثورمان اسمها بافلام مثل " مغامرات البارون مونش هاوزن " ، " الارتباط الخطر"

## ترجمة :- عمار كاظم محمد

النجمة الجميلة أوما ثورمان تتحول من ادوار البطولة الى نجمة انتاج افلام رومانتيكية كوميدية .

اذا كانت المرأة تعمل جيدا او تنجز شيئا فان ذلك الشيء سوف يطبق بكل حرية .

النساء تحت مختلف التسميات كان تكون جالسة بمنتهى الراحة في احد فنادق لندن وتبدو مميزة ببنتولونها الملون وقميصها خصوصا وانها فرحة بتمثيلها لشخص ما يطير عبر الاطلسي قبل عدة ساعات . ثورمان تتأمل في فهم هوليوود للكتابة والاعراض النسوي حيث كتبت ثلاث نساء نص فيلمها الأخير " زوج بالصدفة "

تقول ثورمان "اعتقد أن الكتابة والاعراض النسوي حصل على فرص عمل اكثر في السنوات الأخيرة هذه الحركة البطيئة باتجاه قبول هوليوود للنساء كمستخدمات وفي مراكز القيادة اصبح افضل حالا اعتقد اننا نتطور شيئا فشيئا وهناك حركة ايجابية وهذا ما يجعلني سعيدة "

وبلاشك فان ثورمان كانت تأمل الدخول الى عالم القيادة بنفسها فقد ضمنت ذلك كمنتجة في فيلمها الأخير وباعت حقوق القصة في بداية عام ٢٠٠١ وامضت سنوات ناجحة في العمل مع الكتاب والمولدين وكذلك اختيارها مخرجة لأول مرة .

هذا الفيلم هو تجربتها الانتاجية الثانية بعد فلمها الأول المعنون " HBO الذي يربنا هستيرية عمياء تتحول في النهاية الى نوع من الكوميديا السوداء بينما فيلمها

## عنا التايمز

كان فيلمها الذي أخرجه فاديم برلمان " بيت الرمل والضباب " الذي تم تكريمها فيه في مهرجان تورنتو واحد من الأفلام التي عززت سمعة ثورمان كممثلة حيث يتحدث الفيلم " عن منبحة المراهقين في الولايات المتحدة لكنه يتحدث من وجهة نظر شخصية جدا من احد الناجين حيث يتعامل الفيلم مع مايجري في حياة تلك الفتاة الامريكية وكيف كانت تتذكر وتستعيد خبرتها فيه حينما عدت امراة ناضجة في الثلاثين من عمرها .

## عنا التايمز

الدكتورة غاميه وهي ايضا عازفة بيانو وفنانة على ذلك بالقول ...

في هذا النموذج ، نجد مثلا حيا على نوع من اشترك المخلوقات في هذا الموروث .وتصنيف :طائر الزرزور طاقة صوتية خلاقة ، فأنا اتخيل كيف كان موزارت يتغنى وطائر الزرزور يلتقط ذلك كمة ثم يعيده اليه لحننا عذبا بعد ان يكون قد اضى عليه مختلف الترانيم ...ويقول الفريق ان بعض الطيور تستخدم " آلات " لإصدار اصوات يستحيل اخراجها صوتيا ، ويشير في هذا الصدد الى طائر الكوكاتو الذي يعيش في شمال استراليا ، فهذا الطائر يستخدم الأغصان الصغيرة في النقر على الخشب كما لو انه يقرع طبلا ، وكل ذلك يدخل في عادات خطب ود الإنساث ...ويلتضي البشر والحيثان والطيور ايضا في القدرة على حفظ بعض الألحان التي يمكن توارثها من جيل الى جيل او تعلمها من فرد الى آخر ...ويستدل العلماء على ذلك بالحوت القوس الظهر الذي انتقل من مياه المحيط الهندي الى الساحل الأسترالي المطل على المحيط الهادي ، فقد ظهر ان الحيتان التي كانت من قبل في هذا الساحل تخلت في ظرف ثلاثة اعوام عن اغانيها القديمة مستبدلة اياها بأغاني الحيتان القوسة الظهر الوافدة ...

## عنا لاسانيس الفرنسية

قد يتوجه الملحنون والمعنيون بالموسيقى مستقبلا لتلحين أغان لكائنات أخرى غير البشر بعد ان كشفت جماعة من الباحثين عن رغبة الطيور والحيثان الشديدة في الغناء ، فقد قال الباحثون العاملون في المعهد القومي الفرنسي ان طريقة اداء الحيتان والطيور والبشر تتشابه الى حد يمكن فيه القول انها قد تكون التقت في وقت ما من تاريخ تطورها باجداد كان الغناء يستهويهم ...وتوصلت الدكتورة باتريسيا غاميه مديرة المعهد وزملاؤها الى ان احد انواع الحيتان يؤدي اغاني تقوم على ايقاعات تشبه تلك المستخدمة من قبل البشر ....ويقول الفريق ان الحيتان تمزج فقرات صوتية بنغمات خالصة بالقدر نفسه الذي تستخدمه الموسيقى السمفونية الغربية ..ويضيف الباحثون ، ان الحيتان شأنها في ذلك شأن البشر تستعمل تشكيلة متغيرة لمواضيع مختلفة من اجل ابداع اغان طويلة تحتوي على لازمات متكررة .

وجاء في البحث ان الطيور تستخدم كل التأثيرات الأيقاعية الأساسية الموجودة في الموسيقى البشرية ، ويشار الى ان الموسيقار الشهير موزارت الذي عاش في القرن التاسع عشر ، كان شديد الولع بتغاريده الطيور الى حد انه استلهم الحان احدي قطعها من تغريدة طائر الزرزور، وتعلق



## ترجمة: عدوية الملاحي

عنا لاسانيس الفرنسية

عنا لاسانيس الفرنسية